

## "القديس يوسف" تحتفل بشفيعتها



روح التضامن الجماعي

بطريقة شبه مهيمنة اللغة الإنكليزية باعتبارها لغة التدريس والبحث. لذلك، قرّر مجلس جامعتنا، في اجتماعه في شباط الماضي ايجاد المزيد من المناهج باللغة الإنكليزية لنتفتح على أولئك الذين يرغبون بالدراسة في تلك اللغة، سواء أتوا من لبنان أو من العالم العربي أو من أماكن أخرى، وذلك في إطار جامعة تستمدّ قيمها الإنسانيّة من بين قيم أخرى من التقليد، ومن الحداثة الفرنكوفونيين.

وختم قائلاً: «أمامنا تحديات كثيرة تبدأ بتكوين متخرّجين يتمتّعون بالفكر، وقادة من أجل الآخرين، ونخبة فكريّة وأخلاقيّة، ورجال دولة، وذلك التحدي المتمثل في أن ننتمي جسداً وروحاً إلى جامعتنا، هذه الجامعة اليسوعيّة اللبنانيّة والشرق أوسطيّة، الى تحديّ توطيد وتعزيز اللغة الفرنسيّة كلغة للتواصل، وكلغة للتدريس وكمحرّك ثقافيّ وكذلك اللغة العربيّة، وتحديّ الابتكار وتطوير البنى التحتية وإنماء روح جامعة القديس يوسف، روح التضامن الجماعي».

احتفلت جامعة القديس يوسف كعادتها سنوياً، بعيد شفيعتها، ولمناسبة مرور ١٤٠ سنة على تأسيسها، في حرم العلوم والتكنولوجيا في مار روكز. وبعد القداس ألقى رئيس الجامعة اليسوعيّة البروفسور الأب سليم دكاش كلمة الجامعة السنوية، وجاءت بعنوان: «جامعة القديس يوسف وتحدياتها».

وسأل الأب دكاش في كلمته: «ماذا يعني الاستمرار في كوننا جامعة لبنانيّة» في حين أنّ لبنان لا يمكن عزله عمّا تعانیه الشعوب من حوله من حروب بين الأشقاء وابتزازات تعسفيّة؟ أن تكون الجامعة لبنانيّة يعني بالتأكيد أنّها متجذّرة في الأراضي اللبنانيّة وأنّها في خدمة العيش المشترك اللبناني وفي خدمة ترقية نخبة لبنانيّة مثقّفة».

وأضاف: «من التحديّات، يدعو ميثاق الجامعة لتحمل مسؤوليّة ثقافيّة وطنيّة في السعي للحفاظ على توازن بين الثقافة الناطقة باللغة الفرنسيّة والثقافة الناطقة باللغة العربيّة». اليوم، العالم الجامعيّ العربيّ، اختار